

صلاة أهل الأعذار - المحاضرة 41 - الفقه - المستوى الثاني (2) -

د. خالد بن عيد الجريسي

خالد بن عيسى الجريسي

يا راغب في كل علم نافع ينمو العلم ويتقدم بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد وتعلم بالعلم كالازهار في البستان باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك - [00:00:00](#)

على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين مرحبا بكم طلاب العلم في اكاديمية زاد في دورتها الثانية اهلا بكم في هذا المستوى الثاني ونحن واياكم في هذا المجلس وهذى الحلقة - [00:00:52](#)

هذا المجلس هو المجلس الرابع عشر نتحدث واياكم فيه عن احكام صلاة اهل الاعذار ان من اصول ديننا العظيم ان هذا الدين مبني على رفع الحرج لذلك قال الله عز وجل وما جعل عليكم في الدين من حرج - [00:01:05](#)

وقال سبحانه وتعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها. وقال عز من قائل فاتقوا الله ما استطعتم وهذا اصل في ديننا بين الحرج مرفوع ولذلك من قواعد الدين الكبرى المشقة تجلب التيسير - [00:01:21](#)

في اصله ايها المسلمين هو مبني على التيسير وعلى آآ الرفق بال المسلمين ومع هذا التيسير الذي لا ينفك عن حال اهل الايمان وتنفك عنه عباده الا انه اذا حصل عارض للمرء - [00:01:39](#)

من العوارض التي تشق عليه زاد هذا التيسير تيسيرا وزاد التخفيف تخفيفا فمثلا الصلاة في اصلها فرضت خمس صلوات وهذا من التخفيف لم تكن خمسين وهذه الصلوات كذلك كانت متباude - [00:01:58](#)

والصلاوة الواحدة بركتين والآخر بثلاث والرباعية باربع مقدور عليها ميسورة على اهل الاسلام لكن المرء اذا كان مسافرا خففت عنه الشريعة وجاء التخفيف في حقه وجعلت هذه الصلاة بركتين كذلك الصيام - [00:02:15](#)

فانه لم يفرض على الدوام انما كان هذا الصوم لشهر في العام باكمله فإذا كان المرء مريضا لو كان مسافرا خفف عليه وجعل هذا الصيام على التخيير انشاء عصام وانشاء افطر - [00:02:36](#)

هذه المعاني العظيمة ايها الاخوة في شريعتنا تؤكد ان هذه الشريعة شريعة ربانية من رب غفور رحيم الله عز وجل ايها الاخوة لما امرنا بهذه العبادات لم يرد بذلك ان يشق علينا - [00:02:53](#)

او ان يعذبنا انما هذه العبادات في حقيقتها مركبة للنفوس واذا وقع فعل المرء عبادة من عبادات زكاة نفسه وسمت روحه وظهر قلبه ولذلك لولا ان الله عز وجل فرض على هذه العبادات - [00:03:11](#)

حالنا تخيلوا ايها الاخوة وتصوروا ان امراً لا يصلـي في اليوم ولا صلاة ولا يقرأ من القرآن شيئاً ولا يذكر ربه سبحانه وتعالى كيف يكون هذا القلب انه يقع فيه من الجلافة - [00:03:30](#)

ويقع في حال هذا العبد من السوء ما الله به عليم ولذلك كانت هذه الفرائض رحمة على العباد بها يتصلون ببارئهم سبحانه وتعالى وبها تصلح احوالهم وتزكي نفوسهم و تستقيم امورهم - [00:03:47](#)

هكذا كان سبحانه وتعالى رحيمـا حـكـيـما عـلـيـمـا وـكـذـلـكـ فـانـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ ماـ زـالـتـ اـفـضـالـهـ قـالـ عـبـادـهـ مـتـوـالـيـةـ مـتـتـابـعـةـ يـعـطـيـهـمـ الـخـيـرـ

يـخـفـ عـنـهـمـ عـمـاـ اـصـابـهـمـ وـاـذـاـ مـاـ زـالـتـ عـلـيـهـمـ مـشـقـةـ زـادـ التـيـسـيرـ وـلـذـلـكـ قـالـ عـلـمـاءـ رـحـمـهـمـ اللـهـ اـذـاـ ضـاقـ الـأـمـرـ اـتـسـعـ

وـاـذـاـ اـتـسـعـ الـأـمـرـ ضـاقـ اـهـلـ الـأـعـذـارـ الـمـرـيـضـ اـهـلـ الـأـعـذـارـ عـنـدـ الـفـقـهـاءـ هـمـ الـمـرـيـضـ وـالـخـافـنـ وـالـمـسـافـرـ وـنـبـتـأـ بـالـمـرـيـظـ الـمـرـيـضـ

الاصل في حاله انه يصلى على قدر المستطاع من شأنه - 00:04:33

والقاعدۃ فيه قول الله عز وجل فاتقوا الله ما استطعتم وقد جاءت السنة مفصلة لذلك فان النبي عليه الصلاة والسلام قال عمران الحصین قال صلي قائما فان لم تستطع قاعدة - 00:04:53

فان لم تستطع فعلی جنب وعمراں رضی الله عنہ کان مريضا وكانت به البواسير وكالة الملاکة تصافحه لصبری على البلاء فلما اكتوى امتنعت من ذلك والصبر على البلاء من الاعمال الصالحة - 00:05:12

وھؤلاء المرضى الذين یعانون في صلاتهم بادئها یتیقون ان اجورهم مضاعفة وان ثوابهم عند الله عظیم فانهم مع مرضهم یأتون الى هذه الصلاة ویؤدونها فان لهم الثواب التام ولذلك النبي صلی الله علیه وسلم قال - 00:05:31

اذا مرض العبد او سافر كتب له ما كان يصنعه مقیما سلیما اذا كان وضوءه على المکاره من مکفرات الذنوب التي ترفع الدرجات كما في حديث اختصار الملا الاعلى فانهم اختصموا في المکفرات - 00:05:55

التي تکفر الذنوب والسيئات وترفع الدرجات قال علیه الصلاة والسلام قال واسbag الوضوء على المکاره وقد كنت يعني ليلة البارحة في مسجد رأیت رجلا وشابا یتوضا وهذا الشاب في عربیة کهربائیة - 00:06:12

لا یستطيع المشی ویتوضا من مغاسل المسجد وشق علیه ان یمسح قدميه اذا معاناة شدیدة مسح قدميه ثم ان بعض اهل الخیر قد اغانوه ودخل مسجده وصلی فریضته وجعلت اتأمل - 00:06:30

مع هذه النفس الطيبة التي صبرت على مثل هذا البلاء وصعوبة هذا الوضوء الا انه ما جعله الله تعالى في قلوب اهل الایمان انهم یذکرونہ على اي حال وان قلوب قد تعلقت بیاریها سبحانہ وتعالی - 00:06:49

وانهم لهم من الثواب على صبرهم واحتسابهم ولهم مزيد ثواب كذلك على حرصهم على عبادة ربهم عز وجل مع ما ی لهم من البلاء ومن اصحابه بلاء فلیعلم ان هذا من محبة الله عز وجل له - 00:07:05

ولیصبر ولیحتسب ولیعلم انه كما قال الامام احمد رحمه الله قال انما هو طعام دون طعام ولباس دون لباس وانما هي ایام قلائل العبد ولو كان مبتلى فان هذه الدنيا ليست بدار اقامۃ دائمۃ - 00:07:22

انما هي ممر للآخرة وادا ما مر بك بلاء ونزل بك شيء من الادواء فاعلم انه ابتلاء وتمحیص ورفعة للدرجات فایاک ان تقطع عن عبادة ربک فان الصلاة والذکری - 00:07:43

هي المعینة لك وبعض الناس اذا اصیب بالبلاء نسأل الله السلامۃ والعافية ترك الصلاة وما استحضر ان عمر رضی الله عنہ لما طعن وشارف الموت قال اصلی الناس ثم انه اتم صلاته رضی الله عنہ - 00:08:03

وجرحه یشعب دما ماقصد ایها الاخوة ان المريض یصلی قائما ولو كان القيام یشق علیه الا ان يكون معتمدا على عصا فانه یعتمد على عصا او كان بحاجة الى اتكاء على جدار یتکئ - 00:08:23

اما ان كان هذا المريض لا یستطيع القيام ولو معتمدا على عصا فان الجلوس یجوز له من اخطاء بعض المصلين من المرضى انهم یستطیعون القيام على عصا ویترکونه ویجلسون على کرسی مباشرۃ - 00:08:41

هذا خلاف السنۃ فان لم یستطیعوا القيام جلسوا ولم یستطیعوا الجلوس استلقوا على یمینهم والقبلة امامهم او على شمائلهم القبلة تلقاء وجههم من شق علیهم ذلك ايضا صلوا على ظهرهم - 00:08:57

وجعلوا القدم الى جهة القبلة ووجهه مقابل هذه القبلة وكيف یركع وكيف یسجد من صلی جالسا صلی مضطجعا او صلی على جنبه نذكر ذلك ان شاء الله عقب الفاصل وفاصل یسیر ایها الاخوة المبارکون - 00:09:16

ثم نعود ان شاء الله واياکم نتم الحديث فانتظرونا یرعاکم الله ومن یعمل سوءا او یظلم نفسه ثم یستغفر الله یجد الله غفورا رحیما ربنا لا تجعلنا فتنۃ للذین کفروا - 00:09:36

واغفر لنا ربنا انک انت العزیز الحکیم ربیانی ظلمت نفسی فاغفر لی رب اغفر لی ولوالدی ولمن دخل بیتی مؤمنا وللمؤمنین والمؤمنات والذین اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذکروا الله فاستغفروا لذنوبهم - 00:10:07

ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون لولا تستغفرون الله لعلكم ترحمون ربنا اتنا امنا واغفر لنا ذنبنا وقنا عذاب النار ربنا اغفر لنا ذنبنا واسرافنا في امرنا - [00:10:37](#)

وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين فاعلم انه لا الله الا الله واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حيام الله ايها الاخوة والاخوات بعد هذا الفاصل - [00:11:06](#)

وكنا قد ذكرنا ان المريض يصلي قائما فلم يستطع صلى قاعدا فلم يستطع صلی على جنبه فلم يستطع على جنب صلی مستلقيا على ظهره واليوم ولد في المستشفيات اسرة ترتفع - [00:11:46](#)

فلو صلی المريض مستلقيا ورفع ظهره حتى كان كالجالس فان ذلك بحكم الصلاة من الجالس يفعل ذلك ولا يصلي مضطجعا ولا يصلي على جنبه الدرجات بثلاث قائما يصلي قائما ان لم يستطع صلی جالسا لم يستطع صلی على جنبه ان لم يستطع صلی مضطجعا مستلقيا على - [00:12:00](#)

ظهره وتكون القدمان الى القبلة يستقبل برأسه القبلة كذلك كيف يصنع بالركوع والسجود يوم يوم ايماء اذا صلی جالسا كذلك اذا صلی مضطجعا برأسه اذا صلی جالسا هكذا ويجعل الركوع السجود اخفض من الركوع - [00:12:24](#)

فيكون سجوده اخفض من رکوعه هذه السنة وكذلك لو صلی على جنبه يوم برأسه ويجعل سجوده اخفض من رکوعه هكذا قال علماء رحمهم الله فان كان مريض بلغت به الحال - [00:12:49](#)

انه لا يستطيع ان يحرك شيئا من اعضائه هل تسقط عنه الصلاة ايتها الطلاق ايتها المباركون لا تسقط عن المسلمين ما دام عقله باقيا هكذا قال جمهور الفقهاء رحمهم الله - [00:13:08](#)

خلافا لمذهب ابي حنيفة النعمان عليه من الله الرحمة والرضوان اختاره ابن تيمية من سقوطها الصلاة لا تسقط طالما ان عقل المرء فمن لم يستطيع ان يصلي قائما ولا قاعدا ولا على جنبه - [00:13:27](#)

ولم يستطيع الایماء صلی بقلبه ويصلي وينوي الركوع والسجود وين ويأفعى الصلاة هكذا قال علماء رحمهم الله وهذا المنصوص عند جماهير اهل العلم الثاني من اهل الاعذار هو المسافر - [00:13:45](#)

اذا نحن انتهينا الان من اهل الاعذار من نوع من اهل الاعذار من هو الذي اخذناه من قبل هو المريض الثاني من اهل الاعذار هو المسافر قال عليه الصلاة والسلام - [00:14:04](#)

السفر قطعة من العذاب السفر قطعة من العذاب يمنع هذا السفر احدكم نومته واكلته اكله وشربه ونومه المعتاد لذلك قال عليه الصلاة والسلام اذا قضى احدكم نهنته فليرجع الى اهله - [00:14:17](#)

والسنة في هذا في السفر ان المرء اذا قضى حاجته ان يعاجل الرجوع ويبادر به وهذا من المواقع التي تستحب فيها العجلة بين العربة تسمى العجلة يوم من الندامات والعجلة في الاصل مذمومة في الشريعة - [00:14:38](#)

جاء في حديث ان النبي صلی الله عليه وسلم قال العجلة من الشيطان حسنها بعض العلماء الا ان هذه العجلة قد تكون ممدودة في احوال من هذه في طاعة الله عز وجل - [00:14:58](#)

كما قال موسى عليه السلام وعجلت اليك ربي لترضى وكذلك العجب في الاستعجال في رجوع المسافر الى اهله ذلك ان المرأة اذا كان مسافرا فانه يتعب ولا يستطيع ان يقوم بعباداته على الوفاء والتمام - [00:15:14](#)

هذا اولا ثانيا ان المرء يردعه عن المعاصي امران خوف من الله هو حياء من الناس اذا كان المرء في بلده فانه يتترك المعصية خوفا من ربه واجلا لباريه سبحانه وتعالى - [00:15:33](#)

وكذلك حياء من اهل البلد يعرفونه يستحب منه واذا كان مسافرا فانه لا يردعه الا مخافة رب العالمين اما الحياء من الناس فانه في الغربة لا يعرف احدا ولذلك ربما ضعف دينه - [00:15:51](#)

وقل خوفه من ربه فوقع في المعصية من هنا حظت الشريعة الى مبادرة المرء والرجوع الى اهلي اشار الى هذا المعنى ابن حجر رحمه الله في فتح الباري اقول ايتها الاخوة - [00:16:09](#)

المسافر بحاجة الى رخصة لكن هذا المسافر اذا سافر سفرا معينا اشترط العلماء رحمهم الله له مواصفات معينة. هذا السفر هو الذي تقصير فيه الصلاة وهذا القصر يعني به ان الصلاة الرباعية تجعل بركتين - [00:16:23](#)

هذا هو مع القصر قال قالت عائشة رضي الله عنها الصلاة ركعتين ركعتين ازيدت في الحضر واقتصرت في السفر وقال عز من قائل اذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح - [00:16:46](#)

انتقصوا من الصلاة ان خفتم ان يفتتنكم الذين كفروا الله عز وجل للعباد اذا ضربوا في الارض والمقصود بقوله سبحانه وتعالى اذا ضربتم في الارض اي اذا سافرتم فاذا ضرب المرء في الارض فان العربية تقول ضرب في الارض - [00:17:03](#)

سافر اما ان يكون ذلك الابتعاد للجهاد او الابتعاد التجارة والارزاق كل ذلك سائع اذا سافر المرء وضرب في الارض ليس عليه جنح نفي الله تعالى عنه جناح في قصره للصلاه - [00:17:24](#)

وعلق ذلك بشرط ما هو الشرط ان خفتم ان يفتتنكم الذين كفروا اشترط صحة القصر في الاية الاول الضرب في الارض الثاني الخوف من فتنة الكفار لذلك استشكل عمر رضي الله عنه ذلك - [00:17:45](#)

قال يا رسول الله قد امنا فلما نصر الصلاة يعني نحن الان في سفر لا خوف فيه فلماذا نقصر الصلاة قال عليه الصلاة والسلام صدقة صدق الله بها عليكم قبل صدقته - [00:18:08](#)

فعلمنا من هذا ان ذاك الشرط الثاني انه شرط ليس معتبرا لان النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر رضي الله عنه صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته وكذلك قصى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اسفاره - [00:18:29](#)

ولم ينقل عنه عليه الصلاة والسلام انه اتم الصلاة في سفر فقط ولا عن ابي بكر ولا عن عمر رضي الله عنه ولا عن عثمان الا ما كان في اخر خلافته رضي الله عنه - [00:18:47](#)

من اتمامه للصلاه وحمى العلماء رحمهم الله ذلك على معنى انه رضي الله عنه قد تأهل بمكة ولذلك اتم الصلاه القصد يرعاكم الله ان نعلم ان القصر من سنن السفر - [00:19:03](#)

وليس جائزه وربما استشكل بعض طلاب العلم قول الله عز وجل فليس عليكم جناح قال ونفي الجناح يقتضي الجواز نقول جناح باصله رافع للحرج وربما كان هذا الرفع على وجه الاستحباب - [00:19:20](#)

وربما كان على وجہ الوجوب كما كان في السعي كما سيأتي ان شاء الله في كتاب الحج قوله تعالى فليس عليه جناح ان يطوف بهما وربما يكون مستحباما كما هو الحال في القصر - [00:19:41](#)

فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترك القصر قط ولذلك قال العلماء بن القصر مستحب بخلاف الجمع المسافر فإنه جائز اذا نستطع ان نفرق بين قصر وجمع ونقول القصر سنة - [00:19:56](#)

والجمع جائز وسيأتي الحديث ان شاء الله اما القصد للصلاه فان جمهور الفقهاء قالوا بسننته واستحبابه وكرهوا للمسلم ان يتم الصلاه الا في حال يجوز له فيها الاتمام كما سيأتي ان شاء الله - [00:20:13](#)

وذهب بعض العلماء الى ان قصر الصلاة واجب وقالوا لو ان مسافرا اتم صلاته فإنه قد وقع في المحرم وبطلت صلاته لماذا قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتم الصلاة قط في سفره - [00:20:33](#)

ولأن الصلاة اقرت فرضت ركعتين ثم اقرت في الحظر في السفر وازيدت في الحظر لكن الصواب والله اعلم ان القصر سنة وان من اتم فان صلاته صحيحه دليل هذا وبرهانه - [00:20:53](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءت عنه الرخصة في اتم الصلاة لمن صلى خلف المقيم كما في قوله عليه الصلاة والسلام انما جعل الامام يؤتم به وقول العباس رضي الله عنه - [00:21:09](#)

لما سئل عن اهتمام المسافر بالمقيم وانه يتم قال تلك سنة ابي القاسم فلما جهز للمأمور ان يتم الصلاة خلف الامام المقيم والمأمور مسافر دل ذلك على ان الاتمام ليس محظيا هذا هو الصواب والله اعلم - [00:21:27](#)

ما السفر الذي تقصير فيه الصلاة ما المدة ذلك ان شاء الله سنعرفه بعد الفاصل تفاصيل يسير ثم نتم الحديث ايها الاخوه والاخوات

فانتظرونا يرعاكم الله كان النبي يحب كل اصحابه - [00:21:49](#)

خير النساء فنعمة الزوجان ومحبة الانصار دين فارعها. بل ان تلك علامة الایمان. حب المساكين وتبرأ من وصمة الطغیان. ومن البلاد احباب مكة انها البلاد واطیب القیعان. ثم التیامن في الامر يحبه بتظاهر وتسوك - [00:22:21](#)

وصوالي الاعمال ان دوامها خیر. ولو قلت من الهجران ان الصلاة لعین احمد قرۃ فبها اقترب العبد للرحمٰن حیاکم الله ایها الاخوة والاخوات. مرحبا بطلاب العلم يا اهلا وسهلا بکم - [00:23:04](#)

ما زال حديثه عن قصر الصلاة المسافر دعونا ایها الاخوة ننطلق من كتاب الله عز وجل وننظر في قوله سبحانه وتعالی وادا ضربتم في الارض فليس عليکم جناح انتقصوا من الصلاة ان خفتم - [00:23:44](#)

الذین کفروا ولنتأمل في مدلول هذه الآية قال تعالى واد ظربتم في الارض فليس عليکم جناح ان تقصروا من الصلاة هل قید الله عز وجل القصر في الآية بمدة معينة - [00:24:01](#)

هل قال وادا ضربتم في الارض وليس عليکم جناح ان تقصروا من الصلاة اربعۃ ايام او ثلاثة ايام يومین لم يأت شيء من التقيید في كتاب الله ولا في سنة رسول الله صلی الله علیہ وسلم - [00:24:20](#)

هل جاء التقيید بالمسافة هل قيل ضربتم في الارض لکذا من الامیال لم يأتي في الكتاب وفي السنة جاء عن اصحاب رسول الله صلی الله علیہ وسلم امثلة كما قال ابن عباس رضي الله عنه - [00:24:38](#)

تقصر الصلاة الى جدة من مكة الى جدة الى عصفان هذه كانت امثلة ابن عباس رضي الله عنه وليس على وجه التحديد ومن هنا استظہر جماعة من المحققین كما اختار ذلك - [00:24:56](#)

شیخ الاسلام ابو العباس ابن تیمیة رحمه الله اختار ان مسافة التي يقصر فيها المرء اذا سافر اليها ليست مقدرة الكتاب والسنة وكذلك المدة التي يقصر فيها المرء الصلاة اذا كان مسافرا ليست مقدرة - [00:25:17](#)

وانما ما جاء عن المدد التي ذكرها بعض العلماء انما هي وقعت على وجه الاتفاق وجه التعقید فهي اتفاق وموافقة لا تأقیتم منه عليه الصلاة والسلام بيان ذلك ان النبي صلی الله علیہ وسلم لم يقید المدة والمسافة - [00:25:40](#)

والقاعدة عند العلماء ان ما جاء في الشريعة مطلقا يبقى على اطلاقه وما لم يأتي له حد الشرعي ولا في اللغة يرجع في حدہ الى العرف من هنا قید ابن تیمیة رحمه الله - [00:26:05](#)

المسافة والمدة العرف وتبغوا على هذا جماعة من محققین فنقول اذا خرجمت من بلدک الى بلد آخر فهل تقصر الصلاة ام لا تقصر نقول ارجع الى عرف فان دل العرف - [00:26:25](#)

على انک مسافر مسافة للناس اليوم مثلا من مدينة الى مدينة اخرى تبعد عنها بمئة الكيلو متراً الذي يحتاج الى طائرة اليوم يعتبر في العرف سفر ان الطائرة لا تستعمل في الاماكن القريبة - [00:26:46](#)

وكذلك القطار في كثير من البلدان كما كان سفرا في هذه المواصلات التي يسافر بها من بلدان الى بلدان يرجع فيها العرف فما كان عرفا معتبرا له سفر معتبرا له انه سفر - [00:27:07](#)

و عمل باحكام السفر وما دل العرف على انه من احكام الاقامة وانه كانتقاء المرء من حی الى حی في بلده فهذا لا يقصر الصلاة وادا شک المرء فان الاصل اتمام الصلاة - [00:27:26](#)

هذا الذي اختاره جماعة من المحققین وهو الموافق لاطلاق الآية قواعد اهل العلم رحمة الله باعتبار عرف هذا ما يتعلق بالمسافة اما المدة ما هي المدة التي اذا نزل بها مسافر - [00:27:42](#)

يقصر الصلاة نقول بن المسافر لا يخلو من ثلاثة احوال اذا نزل في بلد مسافر لا يخلو من ثلاثة احوال الحالة الاولى ان ينزل في بلد وينوي الاقامة المطلقة كما - [00:28:02](#)

لو انه انتقل مثلا من بلده الى بلدة اخرى ونوى ان يستقر في هذا البلد الى الممات وهذا يتم الصلاة من حين ان يصل الى البلد قوله واحدا عند العلماء - [00:28:21](#)

لأنه الان انقطع عنه حكم السفر وصار من اهل البلد الحالة الثانية ان ينزل في بلد ولا يعلم كم يمكن في هذه البلد هل يبقى فيها لشهر - 00:28:37

اول شهرين او اربعة اشهر كمريض يذهب الى بلد للعلاج ولا يدرى كم يحتاج في البقاء في هذا البلد او من يعمل مثلا في قطاع عسكري ونودي لقتال في بلدة اخرى - 00:28:51

وكان هذا المناداة لا يعلم تنتهي متى بعد شهر او شهرين وسنة مثل هذا يقصر الصلاة ولو بقي لسبعة اشهر او اكثر وقد قصر الصلاة جماعة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كابن عمر - 00:29:10
حينما حبسوا عن بلدانهم ستة اشهر ونحو من ذلك من هنا اقول ان المسافر اذا لم يعلم كم سيتمكن في البلدية يأتي اليها جاز له القصر ولو بقي اشهرها الحالة الثالثة - 00:29:29

ان ينزل في بلد لا ينوي فيها الاستيطان وكذلك هو يعلم كم سيتمكن ليس من اهل حائل هو الذي ينامه الاستيطان وليس من اهل الحالة الثالثة الذين نزلوا في بلد - 00:29:48

لا يعلمون كم سيتمكنوا في هذا البلد مثل هذا اختلف العلماء رحمة الله في شأنه ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل في غزة وقصر تسعه عشر يوما ونزل كذلك في تبوك وقصر عشرين يوما - 00:30:02
فتح مكة تسعة عشر يوما وفي حاجة الوداع اربعة ايام من اهل العلم من قدر المدة بتسعة باربعة ايام المقدرة بعشرين بناء على هذه الاحاديث والظاهر ان هذه احاديث ليست - 00:30:23

تقينا ان موضع اتفاقا هذا جهاد وقتل وذاك حج عماد لو تقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم هل يقصر او لا يقصر من هنا ابن تيمية رحمه الله ان المرء يعود الى العرف - 00:30:39

واذا كان في عرف الناس يعتبر مسافرا فانه يقصر الصلاة مثاله رجل سافر من الرياض الى القاهرة وعنه مثلا دورة تدريبية في تخصصه العلمي لثلاث اسابيع وهو يعلم متى سيصل القاهرة ومتى يعود - 00:30:56
مثل هذا اذا نزل في القاهرة معلوم انه لا ينزل نزول اهل البلد لا يأخذ اولاده الى المدارس التي هنالك ولا يفتح له ملفا طبيا في مستشفياتهم يعلم انه مسافر لثلاثة اسابيع ثم يعود - 00:31:18

فمثلك يقصر الصلاة اما لو كانت الدورة مثلا لسنة واخذ اولاده واستأجر شقة كاهل البلد وادخلهم في المدارس وفتح له سجلات طبية.
مثل هذا في العرف يعتبر من اهل البلد - 00:31:34

ويقصر الصلاة من من حين نزوله وحيث نزل هذا لعله ان شاء الله يكون واضح اياها ايضا ايها الاخوة هل المسافر له ان يتم الصلاة نقول نعم ثمة احوال يتم فيها المسافر الصلاة - 00:31:49

اذكرها الان على وجه الاجمال ولعلنا نفسر ان شاء الله فيها في لقاء قادم من هذه الاحوال اذا اتم المسافر بامام مقيم وكذلك اذا كان المسافر اهتم بمن يشك في حاله - 00:32:08

ما هو من المقيمين من المسافرين واياها يجوز ويجب على المأمور ان يتم الصلاة فيما اذا كان هذا المأمور نسي صلاة حذر حذر
وذكرها في سفره اذا كان المأمور قد نسي صلاة حضر - 00:32:28

وذكرها في سفر صلاها تامة والعكس اذا ذكر صلاة سفر في حضر عامة وهذه من الاحوال التي يتم فيها المسافر الصلاة كذلك يتزوج في بلد او من بيده وهو مسافر مرت الطائرة في بلد - 00:32:49

او عدد القطارات الى بلد فانه يتم الصلاة صلى في البلد هذى احوال اذكرها مجملة ونفصل لكم فيها ان شاء الله المجلس القادم باذن الله عز وجل استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - 00:33:11

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم راسخ الاركان بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - 00:33:27